

4

ازدياد الحوالات الخارجية لم يسهم في استقرار الأسعار.. وخير اقتصادي يلّمح إلى خلل إجرائي في إدارة سوق المستهلك

مجمع تنموي يكشف هفوة تخطيطية تسببت بمتوالية خسارات؟!

■ تشرين-إسماعيل عبد الحي

بعد خمس سنوات على البدء بأعمال مشروع المجمع التنموي في ريلة بريف حمص توقف العمل فجأة بسبب عدم اعتماد الدراسات لهذا المشروع، وما تشاهده هناك يدل على أن المشروع سوف يحتاج إلى سنوات أيضاً ما لم يتخذ قرار حاسم بشأنه، والتقارير الخاصة به تؤكد أن العمل سيظل متوقفاً ما لم يتم تنظيم الملحق وفقاً لما ورد في كتاب مرسل إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، حيث بلغت قيمة الكشوف المصروفة إلى مؤسسة الإسكان العسكرية حتى تاريخه ٤٢٥ مليون ليرة وبنسبة إنجاز ٤٠ بالمائة رغم توقف العمل في المجمع.



4

أضرار التبغ قليلة بسبب العاصفة.. والمؤسسة بدأت بتوزيع شتول المؤازرة للمزارعين | 2

مدير «السورية للتأمين» يحمّد الله على عدم وجود أضرار جراء العاصفة الأخيرة

■ تشرين - زهير المحمد

كشف مدير عام المؤسسة العامة السورية للتأمين أحمد ملحم بأنه لغاية تاريخه لم يتقدم أي مزارع من أصحاب البيوت البلاستيكية المؤمن عليها في المحافظات التي شهدت العاصفة الهوائية أي طلبات للحصول على التعويضات المالية.

ولدى سؤاله إن كان سبب ذلك الأمر عدم دراية المزارعين بوجود تعويضات مالية للمتضررين، أكد ملحم بأن المزارع المؤمن على علم بموضوع التعويضات، لأن لدينا سابقات بدفع التعويضات للمزارعين الذين كانت تضررت بيوتهم البلاستيكية بالتنين البحري السابق الذي شهدته سهل ميعار شاكر، مضيفاً: إن كانت هناك أضرار لمزارعي البيوت البلاستيكية فلدينا احتمالان، الأول من الممكن بأن تكون بيوتهم غير مؤمنة والاحتمال الآخر بأن تكون الأضرار بسيطة ولم يبلغ المؤسسة.

وأضاف ملحم: إن كانت هناك أضرار بالبيوت البلاستيكية غير المؤمنة فهنا تقوم المحافظة بتسجيل الأضرار عن طريق مديرية الزراعة، حيث لديها لجان تكلف بهذا الأمر.

ونوه ملحم بأنه تم صرف تعويضات للبيوت البلاستيكية المتضررة من التنين البحري السابق الذي ضرب بعض القرى في محافظة طرطوس.

يشار إلى أنه تم مؤخراً بالتنسيق بين هيئة الإشراف على التأمين والمؤسسة العامة السورية للتأمين، قبول مستند الكشف الحسي كأساس لإصدار عقود التأمين الزراعي، عدا عن استمرار قبول التنظيم الزراعي، وقد جاء ذلك من باب الاستجابة لمطالب الإخوة المزارعين، وحرص الهيئة والمؤسسة الدائم على تحقيق الاستفادة المثلى من الميزات التي يقدمها التأمين، وعدم حرمان المزارع الذي لا يملك تنظيمًا زراعيًا من الحصول على التعويض الذي توفره التغطية التأمينية.

لوثة مجتمعية تجتاح بيوت السوريين الأهل يفاخرون بالشهادات والأبناء يتساءلون عن جدواها



5

٨٪ فقط نسبة النجاح في مادة الأدب الأندلسي لقسم اللغة العربية.. والمعنيون يبررون

3

أضرار التبغ قليلة بسبب العاصفة.. والمؤسسة بدأت بتوزيع شتول المؤازرة للمزارعين

■ تشرين - سراب علي

ألحقت العاصفة التي ضربت محافظة اللاذقية وغيرها من المحافظات أضراراً قليلة بمحصول التبغ بشكل عام، هذا ما أكده لـ؟ تشرين؟ مدير الزراعة والبحث العلمي في المؤسسة العامة للتبغ المهندس أيمن قره فلاح، مبيناً أنه يتم حالياً التجهيز للموسم الحالي، حيث تم البدء بتوزيع الشتول على المزارعين من مشاتل المؤازرة لمختلف الأصناف التي تنتشر في كل مناطق زراعة التبغ. وأشار إلى أنه تم استلام كل المحصول لعام ٢٠٢٣:٢٠٢٢، حيث استلمت المؤسسة ٤ ملايين ونصف مليون كغ من التبغ، بقيمة إجمالية حوالي ٢٥ مليار ليرة.

ولفت مدير الزراعة والبحث العلمي إلى أن رفع أسعار التبغ الخام كان مرضياً للبعض من المزارعين وغير مرضٍ للآخرين، مبيناً أن



كلف مستلزمات الإنتاج من (أدوية، أسمدة، شتول، أجره يد عاملة)، مع الأخذ بعين الاعتبار التغير الحاصل في ملف العملية الزراعية وإقرار التسعيرة المناسبة بعد رفعها إلى اللجنة الاقتصادية عن طريق وزارة الصناعة.

وأشار قره فلاح إلى أن نسبة الزيادة تراوحت بين ٤٠ و ٥٠٪ حسب الأصناف وحسب خطة الصنع لكل صنف من الأصناف المزروعة، مؤكداً استمرار المؤسسة بتقديم كل أشكال الدعم للمزارعين من (أسمدة، أدوية، مبيدات، خيطان) تسليفاً على المحصول ومن دون فائدة، كما تقوم المؤسسة بتقديم العبوة (الخيش) مجاناً للمزارعين، وكذلك نقل المحصول من مناطق الإنتاج وعلى نفقتها إلى مستودعات التخزين وهذا يعد بدوره تعويضاً للمزارعين، كما يتم التواصل مع الجهات المعنية في المحافظة لتأمين مادة المازوت للمزارعين والأسمدة من المصرف الزراعي.

مستلزمات الإنتاج الزراعي تضم اللجنة في عضويتها إضافة للجان المؤسسة ممثلين عن اتحاد الفلاحين ووزارة الزراعة، وتمت دراسة

الأسعار كانت مدروسة وفقاً للحالة الراهنة وتمت مراعاة أجور العمال وغلاء الأسمدة، حيث قامت المؤسسة بتشكيل لجنة لدراسة كلف

عودة خدمات الاتصالات لثلاثة مراكز في درعا قريباً



■ تشرين - وليد الزعبي

تسير أعمال إعادة تأهيل المراكز الهاتفية في درعا بوتائر جيدة، وذلك في سبيل تأمين خدمات الاتصالات في مختلف أرجاء المحافظة وخاصةً منها الإنترنت التي تكرر المطالبة بها من المواطنين في الكثير من الفعاليات والمناسبات، علماً أنه تم منذ أواخر عام ٢٠١٨ وحتى تاريخه إعادة تأهيل وتشغيل ٢٢ مركزاً هاتفياً ستضاف إليها في الأفق قريب مراكز أخرى.

بهذا المنحى أشار المهندس أحمد زيد الحريري رئيس دائرة التشغيل في فرع اتصالات درعا، أنه بعد الانتهاء من إعادة تأهيل بناء مركز هاتف بلدة خربة غزالة تجري حالياً أعمال تركيب تجهيزات المركز والإنترنت بالتوازي مع المباشرة بمشروع إعادة تأهيل الشبكة الهاتفية الأرضية، علماً أن هذا المركز خرج من الخدمة منذ عام ٢٠١٣ وتعرض لأضرار جسيمة بالتجهيزات والبناء والتعدي بسرقة كابلات الشبكة النحاسية، ولفت إلى أن المركز سيوضع بالخدمة خلال الربع الثاني من العام الجاري، ما يتيح خدمات الاتصالات من هاتف أرضي وإنترنت للمواطنين بعدد بوابات يصل إلى حوالي ١٥٠٠ بوابة كمرحلة أولى على أن تزيد في المستقبل تبعاً.

وذكر الحريري أنه بعد اكتمال تأهيل مبنى مركز هاتف مدينة نوى في وقت سابق، جرت أعمال إعادة تأهيل جزئي للشبكة الهاتفية الأرضية لتخديم الدوائر الحكومية المتواجدة في مدينة نوى مثل؟ النفوس؟ وغيرها، وحالياً قيد الإعلان عن تأهيل شبكة المدينة كاملة، حيث تم توريد تجهيزات وحدة نفاذ صوتي وإنترنت تتيح نحو ٣ آلاف بوابة مع ٣٩٠٠ خط هاتفي. وبين الحريري أنه تمت المباشرة بإعادة تأهيل الشبكة الهاتفية في مدينة الشيخ مسكين، وقيد الإعلان حالياً عن إعادة تأهيل بناء المركز الهاتفي المتضرر فيها، بعد أن كان خرج من الخدمة منذ عام ٢٠١٤، ولمحوظ تزويده بتجهيزات إنترنت تتيح ١٥٠٠ بوابة وخط هاتفي.

عطل في الشبكة يعطل عمل الصرافات في دير الزور لأسبوعين

■ تشرين - عثمان الخلف

لا يزال العاملون في المؤسسات العامة في دير الزور بانتظار حل ما لقبض رواتبهم الموطنة.

ظل واقع معيشي يلتهم الغلاء فيه كل شيء فلا يبقى ولا يذر، لافتين إلى أن مشكلات الصرافات تظهر بين الفينة والأخرى مسببة ازدحامات عندها والحال هذه منذ عودة العمل إلى المصارف ما بعد تحرير دير الزور.

تشرين تواصلت مع مدير المصرف العقاري في دير الزور محمد العنان وسألته أسباب الشكاوى المذكورة آنفاً، حيث أشار إلى أن المشكلة ناجمة عن أعطال في تجهيزات شبكة الإنترنت وتزامن ذلك مع الهطلات المطرية الأخيرة التي تسببت غزارتها فيما حدث. وأكد العنان أن فنيي المصرف حاولوا إيجاد حل لإصلاح الأجهزة ولكن بلا جدوى، ليتم التنسيق مع الإدارة العامة للمصرف في دمشق، وقمنا بإرسال تلك التجهيزات لإصلاحها، أملاً أن يكون الأسبوع القادم موعداً لانتهاء المشكلة وعودة عمل الصرافات والتسليم اليومي للعاملين ممن لا يمتلكون بطاقات الصراف الخاصة بهم.

عاملون أكدوا في حديثهم لـ؟ تشرين؟ أنهم في حالة ذهاب وإياب يومي لقصد استلام الرواتب لكن من دون جدوى، مبينين أنهم على هذه الحال منذ فترة جاوزت الأسبوعين أي قبل نزول الراتب الشهري الحالي منذ أيام لمن كانوا أخرؤا استلام الراتب السابق، فيما الأمر يبدو أكثر صعوبة بالنسبة للعاملين القادمين من الأرياف والمدن الأخرى لجهة إيجار الطريق والجهد والتعب الناجمين عن ذلك.

وأوضح عاملون أن المفارقة بالأمر، والتي لا يشعر بها بعضهم، هو ما الذي يتبقى من الراتب الزهيد جداً جداً قبالة مصاريف الوصول لاستلامه، يبدو الأمر محزنناً في



٨٪ فقط نسبة النجاح في مادة الأدب الأندلسي لقسم اللغة العربية.. والمعنيون يبررون

■ تشرين - بادية الونوس



تعد مشكلة تدني نسبة النجاح في مختلف فروع جامعة دمشق عاملاً محبطاً لأغلبية الطلاب، ولاسيما في هذه الظروف الصعبة التي يعانيها أغلبية الناس، إذ لم تتجاوز نسبة النجاح لمادة الأدب الأندلسي في قسم اللغة العربية ٨٪ وهذا الأمر ينطبق على مختلف الأقسام في جامعة دمشق، علماً أن النسبة المحددة للنجاح وفق النظام الداخلي يجب ألا تقل لأي مقرر عن ٢٠٪ وعندما تقل عن هذه النسبة يعني أن هذا مؤشراً لخلل ما يجب البحث عنه .

مبدئي ، علماً أن المادة مؤتمتة وهذا لا يحتمل أي خطأ بشري . من جانبه يؤكد معاون وزير التعليم العالي الدكتور عبد اللطيف هنانو أن نسبة ٨٪ هي نسبة غير منطقية، ففي حال كانت نسبة نجاح دون ٢٠٪ يتدخل مجلس الجامعة عن طريق مجلس القسم، وتتم دراسة الحالة لأخذ الموافقة لاعتماد النسبة . وأشار إلى أنه في حال كان السبب الظلم في سلم العلامات ، أو بالتصحيح ، فمن صلاحيات رئاسة الجامعة اتخاذ الإجراء المناسب لمعالجة الوضع ويتم اقتراح الحل المناسب .

في جامعة دمشق يؤكد في معرض رده على استفسار؟ تشرين؟ إن كل نسبة نجاح لأي مادة تحت ٢٠٪ نرفقها بتبرير من أستاذ المادة ، وفي بعض الأحيان يكون هناك أكثر من مدرس ، لافتاً إلى أن تدني نسب النجاح في بعض المقررات قد تكون ٣٪ و ٢٪ يعود إلى عدم دوام الطلاب ، إذ تصل نسبة الدوام للبعض نحو ١٪ ، وتالياً اعتماد البعض من الطلاب على المحاضرات بدلاً من الكتاب ، وفيما يتعلق بمادة الأدب الأندلسي لقسم اللغة العربية اتخذنا قراراً بتشجيع المادة حسب التقرير المكتوب ، أي أن تصبح شعبتين ولكل شعبة مدرسان بدلاً من أربعة كحل

تتجاوز الـ ٧٪ ، و يتوقف تخرجها على هذه المادة التي قدمتها لعدة دورات متتالية، والخوف أن تستنفد الفرص وتبقى على قيد الانتظار ، وراجعت الدائرة المختصة أكثر من مرة إلا أن لا صدى لاعتراضها . أيضاً إنانا طالبة لغة عربية تؤكد أن الأستاذ يطلب الحضور والالتزام ، والكثير من الطلاب من خارج المحافظة ومن الصعوبة الالتزام بالدوام في هذه الظروف المعيشية الصعبة .

المادة مؤتمتة

الدكتور عدنان مسلم عميد كلية الآداب

في المقابل يبرر المعنيون أن هذا الموضوع يعود لعدم التزام الطلاب بالحضور، إضافة إلى اعتمادهم على الملخصات بدلاً من الكتاب المقرر. فهل تتم دراسة الموضوع وإعادة النظر فيه للحفاظ على ما تبقى من أنقاض أحلام الشباب؟

الشكوى لغير الله ..

نور طالبة لغة عربية فوجئت بنتيجة علامتها في مادة الأدب الأندلسي، إذ لم

مصادرة ١٤٤٤ تنكة زيت زيتون مخالفة بطرطوس

صادر عناصر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس ١٤٤٤ تنكة زيت زيتون مخالفة في أحد المستودعات الخاصة بريف طرطوس بقيمة تجاوزت الـ ٥٠٠ مليون ليرة سورية كانت معدة للبيع خارج المحافظة بصورة غير شرعية.

وأوضح مدير التجارة الداخلية بالمحافظة نديم علوش في تصريح أنه بعد المتابعة والتدقيق تمت مصادرة الكمية المذكورة وسحب عينات من المادة لإجراء التحاليل اللازمة للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية، مضيفاً: إنه تم تنظيم ضبوط بحق المخالف والتي تنوعت بين عدم حيازة فواتير وعدم وجود بطاقة مواصفات على العبوات مع نقص في البيانات لبطاقات أخرى تم لصقها على عدد آخر من العبوات.

وأشار علوش إلى تحويل الضبوط للقضاء المختص وحجز الكميات المصادرة وإيداعها كأمانة لدى فرع السورية للتجارة بانتظار نتائج التحاليل للنظر بإمكانية بيعها في صالاتها ووضع قيمها المالية في حساب مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى حين صدور القرار القضائي النهائي فيها، وفي حال إدانة المخالف تعود تلك القيم المالية إلى الخزينة العامة عن طريق المصرف المركزي وفي حال عدم وجود مخالفة قانونية بحق الشخص الذي وجدت لديه الكمية تتم إعادة كامل المبلغ له أصولاً.

إقبال جيد على شراء السجاد اليدوي في طرطوس ولا مشكلات تسويقية

■ تشرين - رفاه نيوف



والوحدات موزعة على ثلاث وحدات بمنطقة صافيتا (وحدة بيت أحمد ونوس «البارقية» - عين دابش)، وحدة بمنا في منطقة الدريكيش، ووحدة العنيزة في منطقة بانياس وهي من أقدم الوحدات في المحافظة، ووحدة الحاطرية وقنية بالقدموس وفي الشيخ بدر وحدة سريجس.

فمعظم الألوان تتكرر بشكل دائم، ولا يوجد تنوع بالغزول الصوفية. وأشارت بلقيس إلى وجود ١٢ وحدة للصناعات الريفية موزعة على كل أرياف المحافظة، تؤمن فرص عمل لـ ١٤٢ / عاملة منهن / ٣٥ / عاملة مثبنة و / ٩٥ / عاملة بعقود سنوية و / ١٢ / مياومات.

على الرغم من الصعوبات التي تعاني منها صناعة السجاد اليدوي في محافظة طرطوس، وفي مقدمتها انخفاض جودة الغزول الصوفية والقطنية (قلة منانيتها وتقطع الغزول) وعدم تثبيت العملات بعقود سنوية حتى اليوم، فما زالت هذه الصناعة تفرض نفسها، ولها روادها كما أكدت المهندسة ازدهار بلقيس رئيسة دائرة التنمية الريفية بمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس لـ «تشرين»، مؤكدة أن الإقبال على شراء السجاد اليدوي جيد، وقد بلغ إنتاج الوحدات خلال العام الماضي ١٨٠ سجادة بيع منها ١٦٠ سجادة بقيمة أكثر من ١٢٣ مليون ليرة. أي إن المبيعات شكلت ٨٠٪ من الإنتاج. ولا توجد أي مشكلة تسويقية، والمواد الأولية متمثلة بالغزول الصوفية والقطنية متوافرة، لكن تبقى مشكلة عدم توفر الألوان حسب الطلب،

ازدياد الحوالات الخارجية لم يسهم في استقرار الأسعار .. خبير اقتصادي يلمح إلى خلل إجرائي في إدارة سوق المستهلك



لبنان مدعوم لذلك هو أقل سعراً منه في الأسواق السورية. طبعاً الكلام ليس لعريش؟
عريش أشار إلى أن المستورد يجمد مبالغ مالية لمدة ثلاثة أشهر من أجل الاستيراد لذلك يحمل أعباء ذلك على سعر البضائع المستوردة ما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها والإحصاءات والتقديرات تشير إلى أن معدل التضخم خلال العام ٢٠٢٢ تجاوز ١٥٠٪.

الارتفاع أسبوعي

ومن المفارقات العجيبة بحسب ما ذكر عريش أن أسعار المنتجات المحلية وخاصة الزراعية أسعارها غير مستقرة وفي حال ازدياد مقارنة بالعام ٢٠٢٢ وتصل نسبة الزيادة ما يقارب ١٥٠٪، إضافة إلى أن جودتها ليست بالمستوى المطلوب، فالأغلبية العظمى من المواطنين ونحن منهم نقوم بالتسوق من صالات السورية للتجارة والملاحظ أن أسعارها كل أسبوع ترتفع ما بين ١٠ إلى ١٥٪ بالحد الأدنى ومثال على ذلك الفليفلة الخضراء ارتفع سعرها خلال أسبوعين من ٥٠٠٠ ليرة للكيلو غرام إلى ٨٥٠٠ ليرة سورية.

ازدياد الحلقات الوسيطة

ومن العوامل الأخرى المسببة لهذا الواقع

■ تشرين - ماجد مخير :

تسهم زيادة نسبة الحوالات المالية الخارجية عادة خلال شهر رمضان المبارك والتي تصل إلى الضعف تقريباً في تحسين درجة المعيشة لعدد كبير من المواطنين، وسد احتياجاتهم من السلع الغذائية التي تشهد ارتفاعاً مستمراً في أسعارها، إلا أنها على عكس التوقعات لم تسهم في استقرار الأسعار المرتفعة في الأسواق.

الدكتور شفيق عريش أستاذ في كلية الاقتصاد اعتبر أن تحقيق الاستقرار السعري يحصل عندما توفر الحكومة مناخات صحيحة وملائمة للمنافسة الاقتصادية في السوق وهذا يتحقق من خلال فتح باب الاستيراد لمستوردين حقيقيين وليسوا مستوردين خلبين يقومون بالاستيراد لمصلحة المستوردين الكبار الذين يتحكمون بالسوق، وللأسف نحن في سورية والمنطقة العربية المجاورة جميعاً نعاني من أزمات اقتصادية ولكن الأسعار لدينا أعلى من دول الجوار، فالزيت النباتي سعره ضعفي سعره في لبنان رغم الأزمات التي يعيشها لبنان، طبعاً هناك من يتحدث عن أن الزيت في

المواطنين يقول عريش إن له انعكاساً كبيراً في المدى القصير والمتوسط وخاصة من ناحية التغذية فهي تراجعت كثيراً وتصل إلى ما يقارب ٢٠٪ من المعدل الطبيعي وما نقوم به ليس تغذية بالمعنى الصحيح والدقيق للكلمة وإنما نقوم بما يسمى بالعامية (حشو معدة) بدليل ما يحدث من ازدحام على المخابز من أجل شراء الخبز الذي يشكل نسبة كبيرة من غذاء العديد من الأسر والمواطنين نتيجة ضعف القدرة الشرائية لأغلب المواطنين.

وفق ما أشار إليه أستاذ الاقتصاد كلف النقل المرتفعة وعدم توافر حوامل الطاقة بالأسعار الرسمية بالإضافة إلى الإكراميات التي تزيد التكلفة وتتسبب بارتفاع الأسعار، ناهيك بازدياد عدد الحلقات الوسيطة ما بين المنتج والمستهلك النهائي وأحياناً يتضاعف السعر بحدود ١٠٠٪ بسبب هذه الحلقات الوسيطة هذا بالنسبة للمنتج المحلي تحديداً.

تراجع نسبة التغذية

وفيما يتعلق بانعكاس ذلك الواقع على

مجمع تنموي يكشف هفوة تخطيطية تسببت بمتوالية خسارات !!

شكوى من أحد المواطنين أثناء التنفيذ فقد تم التوقف عن العمل، ومن الصعوبات دراسة ملحق ثان للعقد وقيمه تتجاوز ٥٠٠ مليون ليرة وهو يحتاج إلى موافقة رئاسة الوزراء وعدا ذلك لا تزال نواتج الحفر بجانب المشروع وتقاطع استملاك طريق حمص بعلبك الذي سوف يتم لاحقاً مع التخصيص والاستملاك للأرض الخاصة بالمشروع.

وبين محضر الاجتماع المنعقد في ١٥ نيسان ٢٠٢١ أن هناك أهمية وضرورة اقتصادية للمشروع حيث إن هناك كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية كالبطاطا والتفاح والخضراوات تنتج بكميات كبيرة أثناء مواسمها ما يؤدي إلى وجود فائض كبير، وبالتالي انخفاض أسعارها الأمر الذي يمكن الاستفادة منه بتخزين جزء من هذه المحاصيل في وحدات التبريد وطرحها في فترات الانقطاع وبأسعار تحقق أرباحاً جيدة ومن المفترض وجود خطوط فرز وتوضيب للخضار والفواكه في المجمع وطرحه بما يتناسب مع جميع الأذواق الاستهلاكية والقدرة الشرائية وعرضها وتسويقها من خلال صالات ومنافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة، إضافة إلى توضيب الفائض من المنتجات الزراعية ذات المواصفات التصديرية وإمكانية التخزين لمصلحة الفلاحين في هذه الوحدات بأسعار مقبولة ومشجعة حيث إن عدد البرادات الخاصة لا يغطي الكميات المنتجة في المنطقة.



أو التعديل لبرامجها بما ينسجم مع الهيكل المنفذ والدراسات الفنية والإنشائية الخاصة بهذا الشأن، وخلصت اللجنة إلى أن المجمع التنموي برحلة منتهي الدراسة بكل جوانبه! وذكر كتاب مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك الصعوبات أيضاً والتي أثرت سلباً في سير العمل منها تنفيذ خط الصرف الصحي الواصل بين المشروع ومدخل بلدة ريلة بطول ١٥٠٠ متر ويمر ضمن الأراضي الزراعية المشجرة، وتم تشكيل لجنة بالمحافظة خلصت إلى أن على مجلس بلدية ريلة تأمين الموافقات اللازمة لمرور خط الصرف الصحي ضمن الأراضي المشجرة، وبسبب عدم الحصول على الموافقات وتقديم

والتوضيب ووحدة التبريد والورشات (سوق هال ومحال تجارية)، إضافة للموقع العام (الطرق والساحات والتصريف المطري والصحي الخارجي). وفي اجتماع سابق لمعاوني وزراء الإدارة المحلية والبيئة والمالية والزراعة والإصلاح الزراعي والصناعة وهيئة التخطيط والتعاون الدولي طلبت اللجنة بكتابها رقم ١/١/٦/٤٣٣ تاريخ ١/١/٦/٢٠٢١ العمل على تشكيل لجنة فرعية برئاسة محافظ حمص وعضوية كل منهم مهمتها الكشف على مواقع المجمعات التنموية ومعاينتها وتوصيف الحالة الراهنة لها ودراسة المجمعات حسب المنطقه وبيان الجدوى الاقتصادية والبرنامج الوظيفي لها وإن كانت هناك حاجة للإضافة

■ تشرين-إسماعيل عبد الحي:

خمس سنوات مرت على البدء بأعمال مشروع المجمع التنموي في ريلة بريف حمص ونسبة الأعمال فيه حتى تاريخه لم تتجاوز البدايات فقط، حيث توقف العمل فجأة إلى حين يتم تنظيم ملحق عقد يتضمن أعمالاً لتوصيل الصرف الصحي والبنود الواردة في المخططات وهي غير ملحوظة في الكشف التقديري، وما تشاهده هناك يدل على أن المشروع سوف يحتاج إلى سنوات أيضاً ما لم يتخذ قرار حاسم بشأنه، والتقارير الخاصة به تؤكد أن العمل سيظل متوقفاً ما لم يتم تنظيم الملحق وفقاً لما ورد في كتاب مرسل إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتاريخ ٢٠١٩/٩/٥، حيث بلغت قيمة الكشوف المصروفة إلى مؤسسة الإسكان العسكرية حتى تاريخه ٤٢٥ مليون ليرة وبنسبة إنجاز ٤٠ بالمئة رغم توقف العمل في المجمع من ٢٠١٩/١/٢٧ وحتى ٢٠١٩/٨/٧ ولكيلا يسيء أحد الظن بتأخير العمل تحدث الجميع عن الصعوبات التي واجهها المشروع وأثرت سلباً في سير العمل.

أولاً بينت الشركة العامة للدراسات الهندسية أن مشروع المجمع التنموي في ريلة منتهي الدراسة في كل مراحله وتم عقد تنفيذ مع مؤسسة الإسكان العسكرية ويوجد ملحق للعقد قيد الإنجاز يتضمن الأعمال الإنشائية للمكتلة الرئيسية ومن ضمنها وحدة الفرز

لوثة مجتمعية تجتاح بيوت السوريين الأهل يفاخرون بالشهادات والأبناء يتساءلون عن جدواها

■ تشرين - دينا عبد

نظراً للظروف العائلية التي مرت بها. هذا هو السائد، فكل فرد سواء كان الأب أو الأم لم يحالفه الحظ بإكمال دراسته، يتمنى اليوم أن يحقق حلمه في أبنائه.

على شهادة التعليم الأساسي؛ قرر والداها تزويجها بحكم العادات التي كانت سائدة في ذلك الوقت، مبينة لـ "تشرين": "أنها كانت تتمنى أن تتابع دراستها، وكان حلمها أن تكون لدي صيدليتها الخاصة، ولكنها لم توفق بذلك

لم تكمل السيدة رباب تعليمها بسبب زواجها في وقت مبكر، فبعد اجتيازها المرحلة الإعدادية وحصولها



وفي هذا السياق يبين الاستشاري التربوي د. عزام القاسم أنه يجب التمييز بين الأنواع الثقافية للأفراد، وهل لها علاقة بدرجة التعليم، فالثقافة قد لا ترتبط بالعلم، من الممكن أن نجالس أشخاصاً ليسوا متعلمين أو دارسين، لكن هم على مستوى عالٍ من الثقافة، قد تكون ثقافة مجتمعية - تاريخية .. ؛ وهنا يجب التمييز أن هناك أشخاصاً لو كانوا متعلمين فإن الثقافة لديهم هي المال؛ فمنهم من يفكر بأن المال يأتي من العمل، وعلى العكس هناك من يقول إن المال يأتي من الشهادة.

والبعض من الأهمية لديهم أن يكونوا حاصلين على شهادة أكاديمية حتى ينالوا مركزهم في المجتمع.

تحصيل الطالب

ومن الملاحظ بحسب د. القاسم أن التحصيل المدرسي والجامعي هو حصيلة التفاعل بين مجموعة من العوامل، البيئية والتربوية والعوامل الشخصية التي من أهمها المستوى العلمي للوالدين.

فالأُسرة تعمل على توفير البيئة المنزلية المهمة بالتعليم، والتي تدعم التعليم المدرسي وتسهم في تحقيق أهدافه وتدعم الابن من مراحله الأولى، وتعزز طموحاته وتوفر له فرص العمل المتنوعة.

والنقطة المهمة التي نود الحديث عنها هي في حال كان الأهل حاصلين على شهادات عالية، فليس بالضرورة أن يكون هذا الشيء عند أبنائهم والعكس صحيح؛ للأسف بسبب تدهور الحالة الاقتصادية بتنا نرى أن من هو حاصل على شهادة جامعية يعمل بأي عمل إضافي لا علاقة له بالشهادة التي يحملها.

المعروف أنه كلما ارتفعت ثقافة الأسرة، زاد الاهتمام بتحصيل الطالب من جوانب عديدة من حيث المتابعة والاهتمام ومعرفة نقاط الضعف؛ ومن المؤكد عندما يكون الأب أو الأم أو أحد الأبوين متعلماً وبشهادة عالية، ويمارس العمل حسب الدراسة، فالطفل منذ بداية نشأته سيلاحظ المكانة الاجتماعية التي حصل عليها والده، والإيراد المادي الذي يحققه نتيجة الشهادة التي تعب حتى وصل إلى ما هو عليه.

العامل الاقتصادي

لكن بالمقابل هذا الكلام ممكن أن يحدث ردة فعل عندما يكون الوالدان حاصلين على شهادات جامعية، ولا يستطيعان العمل بها،

بسبب تدهور الحالة الاقتصادية بتنا نرى أن من هو حاصل على شهادة جامعية يعمل بأي عمل إضافي لا علاقة له بالشهادة التي يحملها.

الضغوط على الأبناء

ما نلاحظه في المجتمع هناك أهل غير دارسين ولم يكملوا تعليمهم يرغبون في أن يتعلم أبنائهم، ويحصلوا على أعلى الشهادات، ففي هذه الحالة نجد أن هناك ضغوطاً على الأبناء، لجهة أن الأهالي لم يكملوا تعليمهم لظروف معينة، ويرغبوا في تحقيق حلمهم في أبنائهم؛ وحتى يكون الشاب فعالاً في مجتمعه ليس من الضروري أن يكون أكاديمياً أو طبيباً أو مهندساً؛ هناك أشخاص فاعلون في المجتمع ولكن لا يحملون شهادات أكاديمية، لذلك يجب الانتباه إلى الموهبة الموجودة لدى الابن من صغره، وحتى بلوغه سن الشباب، وما الميزات التي يملكها حتى نمنحها له لأنه سيبدع في اختيار المجال الذي يريد.

وأخيراً: الأسرة المثقفة هي الركيزة الأولى التي تزيد التحصيل الدراسي للابن وتدعمه، وهو ليس أمراً سهلاً، إلا إذا قام الأهل بتوجيه الأبناء توجيهاً تربوياً وتعليمياً، فيصبح الابن أكثر اندفاعاً نحو إحراز النجاح والتفوق.

يجيب د. القاسم: التفاوت بموضوع الوظائف بغض النظر عن نوعها يكون متنوعاً وهذا ما سيبنى المجتمع؛ عندما يكون الوالدان حاصلين على شهادات، ليس بالضرورة أن يكون لدى الأبناء المقومات نفسها، التي جعلت أهاليهم يدرسون فرعاً معيناً؛ واجب الآباء بغض النظر عن المستوى الثقافي والأكاديمي أن يتيح لأبنائه المجالات المتعددة للتعليم؛ فالأهل هم الذين ينصحون أبنائهم بالدراسة الأنفع لهم.

أو تحقيق دخل مادي جيد، أيضاً هذا سيحدث ردة فعل عند الابن، العامل الاقتصادي هو الذي يلعب دوراً، فعندما يرى والديه يعملون بنفس المجال الذين هم متخصصون فيه، ويحققون وفراً مادياً وحياة كريمة فهو بالمحاكاة والنمذجة) سيكون مقلداً ويحاول أن يصبح مثلهم.

وهنا السؤال: عندما يكون الأب جامعياً أو أكاديمياً، هل من الضروري أن يصبح ابنه مثله؟

استشاري تربوي: هناك أهال يحققون حلمهم في أبنائهم لأنهم لم يكملوا تحصيلهم العلمي

بالمحاكاة والنمذجة يحاول الابن تقليد والديه

مَهْد لَهَا «ضَيْعَة ضَايِعَة»...

لهجة مسلسل «الزند» الثالثة في الإنتاج الدرامي السوري



■ تشرين-لبنى شاكر

اللغة، بل يُمكن له استثمارها لتكون ورقة نجاح، وكما يذكر جمهور العمل المتجدد عاماً بعد عام، كيف تحايل صنّاعه على فكرة الجهل باللهجة وصعوبة فهم عددٍ من كلماتها وألفاظها حتى من الجمهور السوري نفسه، فترجموها إلى العربية الفصحى، وهي سابقة إن صح الكلام، في درامانا، ومن ثم نجحوا في لفت الأنظار ثانية إلى اللهجة في الجزء الثاني من العمل مع شخصية المهرب أبوشملة، والتي أداها ببراعة الفنان محمد حداقي، إشارة إلى اختلاف موسيقا الأحرف بين الضيع والمناطق الصغيرة رغم تقاربها ومحدودية عدد سكانها؟ أم الطنافس الفوقا وتخريمة الفوقا؟

البحث في اللهجات التي قدمتها الدراما، لا يبتعد في كثير من جزئياته عن التنميط وتعميم النماذج السلبية، هذا في حال كان بريئاً من الإساءة لشرائح ومناطق ومهين عديدة، وفي حالة؟ الزند؟ العمل الذي يحظى بمساحة كبيرة من الأخذ والرد، تكتسب اللهجة صفة الجدة في عمل درامي سوري، يستحضر في موسم العرض وبإنتاج ضخم وعلى محطة تستقطب جمهوراً عريضاً، جزءاً من خصوصيته ومحبته، مكننا على نجم يتمتع بشعبية عربية، وهو تحول لم نشهده في المنتج الدرامي منذ أعوام، بموازاة أعمال الدراما المشتركة التي تجاهلت اللهجات إلى درجة غير مفهومة، حتى ضمت العائلة الواحدة ثلاث وأربع لهجات؟ سورية، لبنانية، مصرية؟، من دون أي مبررات درامية، في حين أن التعاطي المحلي مع العمل يتباين مع تصاعد

لا يزال السؤال عن اللهجة التي يتكلم بها الفنان تيم حسن في مسلسل؟ الزند؟ العاصي؟، للكاتب عمر أبو سعدة والمخرج سامر البرقاوي، مثيراً لنقاشات واسعة، تبدأ بتحديد المنطقة الأصل لها، وتتشعب نحو عد اللهجة هوية وعلامة فارقة لأصحابها، وعلى أي حال يبدو أن ما مهّد له مسلسل؟ ضيعة ضايعة؟، للمؤلف ممدوح حمادة والمخرج الليث حجو، أصبح حقيقة؛ لهجةً ثالثة تحجز لنفسها مكاناً في المشهد الدرامي السوري، بعد أن كانت اللهجة السورية البيضاء، السائدة في دمشق وبعض أريافها، سمة لمعظم الإنتاج التلفزيوني، إلى جانب الحلبية ضمن حيز محدود، ولا يعني هذا بالطبع إن اللهجة الساحلية كانت مغيبة بالمطلق، لكنها بالمقابل لم تكن حاضرة، كما لم تكن منافسة تبعاً لذهنية الدراميين طوال زمن طويل، ولذلك أسباب عديدة، تبدأ من النصوص ولا تنتهي بألية التسويق، ولا سيما إذا كان الجمهور المستهدف خارج نطاق المحلية، بمعنى هل سيد الإغراق في بيئة داخلية قبولاً واهتماماً لدى المتابعين؟

عام ٢٠٠٨ قَدِمَ ضيعة ضايعة؟ لهجة من اللهجات الساحلية، كدعامة رئيسية للمسلسل، لا مجرد إضافة أو ضرورة درامية، مؤكداً أن العمل الفني المشغول بعناية، توازي بين التفاصيل والأحداث الجوهرية، يستطيع تجاوز حاجز

تنتهجه منطقة أو مجموعة، ويغيب عن هؤلاء أن اللهجات لا تبقى على حالها، بل إن ما يطرأ عليها من تبدلات يصعب حصره، من ذلك مثلاً تباينها بين جيل وجيل، أحياناً بين الأيوين والأبناء، لأسباب السفر والدراسة والاحتكاك بأبناء مناطق أخرى، والحاجة تالياً لتطويع كلماتٍ وعباراتٍ وأساليب تعبير، ناهيك بالظروف التاريخية والسياسية التي تحكم توزع السكان وظروف معيشتهم، وما يرتبط بالجزر الذي انبثقت منه اللهجات، والفروع المرتبطة بها، وما يختفي من كلماتٍ ومصطلحاتٍ باختفاء الحاجة إليها، إلى جانب ما يستجد باستمرار، فكيف إذا بحثنا في الفروقات الفردية لأصحاب اللكنة الواحدة.

الأحداث وزوايا الرؤية، فالبعض يرى في تحديد منطقة معينة تعود إليها اللهجة ضرورة للحكم على الأحداث، رغم أنها ليست واحدة على الألسنة أو لنقل تختلف درجة إتقانها بين ممثل وآخر، عدا عن ادعاءات بأنها خليط من عدة لهجات، تتخللها مفردات مضافة، ربما كانت اجتهاداً من الكاتب أو بطل العمل، لكن ما يجب الإشارة إليه هنا هو أن العمل لا يقدم نفسه كوثائقي بقدر ما هو حكاية مستنبطة من زمانٍ ومكانٍ محددين.

في السياق ذاته، يصر آخرون على تحميل اللهجة ما لا تحتل، عادين إياها رمزاً مقدساً، رغم أن الاتكاء عليها وحدها لا يكفي، لتكون عنواناً أو دلالة على فكر وسلوكٍ وألية تعاطٍ مع الآخر

(وأخيراً).. بين التشويق والجرأة والتكرار

■ تشرين-حنان علي



يارا يا حنونة؟) ولم يتوان المتابعون عن مديح الممثلة السورية زينة باراقي على الرغم من مشاهدتها القليلة ودورها الصغير.. استطاعت زينة أن تدع وتظهر موهبتها الرائعة.. لكن العمل الدرامي السوري - اللبناني المشترك لم ينج من بعض الآراء السلبية التي نالت البطالين.. ما عم نرتاح من المسلسلات المكتوبة والمفصلة ع قياس البطل أو البطلة)، كما علق الجمهور على الإطالة بأحداث الحلقات السبع الأولى التي كان يمكن اختصارها بحلقتين، مبدئين استياء من بعض المشاهد الجريئة بين العاشقين، إضافة إلى اتهام المسلسل بالتكرار بعد مقارنته مع عملهما السابق (عشرين عشرين)، يشار إلى أن مسلسل (وأخيراً) من تأليف وإخراج أسامة الناصر، ويشارك في البطولة كل من نادين نسيب نجيم، قصي خولي، منى واصف، عادل كرم، زينة باراقي، سعيد سرحان، وسام صباغ، وسام فارس، ناتاشا خضرو، ماجد روضه، غنوة محمود، فيفيان انطونينوس.

نجيم أبدت عدم الرضا عن مسلسلها (وأخيراً) وبينت في ردّ على تغريدة تنني عليها أن (كل مشهد إلي، محذوف شي رياكشن، شي كلوز، يا ريت فيني فرجيك أكثر. الواحد بينقهر على شغله).

أما قصي خولي.. فارتبط برأي الجمهور بالاسم الصعب: (وحش التمثيل ومن القلائل الي بقدر ويعيشو المشاهد بحالتهم) مثنين على أداء نجمهم موضحين: (ريأكشنات تجنن، انفعالات، أسلوب، صوت، حضور كاريزما.. من زمان ما شفت قصي بهالنجومية والتحليق بسماء الإبداع). وكان للسنديانة السورية منى واصف من حب المتابعين الكثير: (هرم فني عظيم يضيف للعمل ثقلاً وقوة درامية وإبداعاً فنياً ليس له حدود)، مؤكداً أن حضور السيدة منى واصف في المسلسل يعني (عظمة وروعة ودراما ملهش حل) كما أجمع المشاهدون على أن (الست منى واصف من أفضل ممثلات العالم العربي، أبدعت في صرخة الأم المفجوعة: ؟تركيني يا

نفسها فوق القانون لتحقيق مصالحها الشخصية من دون حسيب أو رقيب. أما الأحداث الشائقة فكانت لها حصة وافرة بين المتابعين.. (الرومانسية والأكشن والدموع والألغاز جعلت مسلسل؟ وأخيراً؟ لنادين نجيم وقصي خولي من أكثر أعمالهما جرأة وعموضاً. لكن رغم إشادة جمهورها بدورها الذي وشم بالإصابات: جسدها ووجهها بالجروح، إلا أن الممثلة نادين

قبل عصابة تعمل في بيع الأعضاء والمخدرات والدعارة ليسارع ياقوت في رحلة محفوفة بالمخاطر لإنقاذ حبيبته والفتيات الأخريات.

لعل أكثر ما أحببه المشاهد في مسلسل (وأخيراً).. كان كشف النقاب عمّا تمارسه العصابات بقيادة شخصية مرموقة ذات أذرع متغلغة بجهات حكومية وخاصة أنها تضع

فتاة هاربة تنتقل بذعر من حي آخر وصولاً لإحدى ضفاف الانتحار قبل أن تلقي بنفسها في البحر فيسارع شباب بانفازها، لتشرق قصة حب وترتيبات زواج في أحد الأحياء العشوائية والفقيرة في بيروت، بين خيال (نادين نسيب نجيم)، الشابة مكتومة القيد التي رمتها أمها بعد ولادتها، فتولت سيدة تربيتها كأُم حنون- والشباب ياقوت، (قصي خولي)، السجين السابق المتورط في علاقات مع عصابات مختلفة يشاركهم في عمليات القتل والخطف وتجارة الأعضاء.

في إطار اجتماعي تشويقي يتضمن مشاهد (أكشن) وإثارة..

نرى عاشقين تخلياً عن ماضيهما الأسود مؤثرين العيش في ظل حياة نظيفة تشوشها مضايقات أحد شبان الحي (وديع) الذي يكنُّ حباً من طرف واحد مع خيال.. أحداث متلاحقة غير مكثفة ترافق وقوع خيال وعدد من نساء الحي في مصيدة الاختطاف من

حطين يعترض على قرارات الحكام ويحملهم مسؤولية خسارته



تشرين

اعترض نادي حطين على التحكيم، في مباراة فريقه أمام جبلة أمس والتي انتهت بفوز النوارس (٢-١)، في الوقت القاتل، على ملعب البعث، ضمن الجولة الـ ١٢ من الدوري السوري الممتاز. وأبدى حطين اعتراضه بشدة على قرارات الحكم في عدم احتساب هدفين لحطين بسبب راية الحكم المساعد وحرمت فريقهم من تحقيق نتيجة إيجابية وتسببت في خسارتهم.

يأسف حطين كما جاء في البيان الذي أصدره لما بدر من أخطاء تحكيمية بالجملة من طاقم تحكيم مباراة اليوم بقيادة الحكم محمد قناة ومساعديه رامي طعان، وعبد السلام حلاوة ضد جبلة، والتي كان لها كبير الأثر بخسارة الفريق غير المستحقة، خاصة بعد إلغاء هدفين للفريق، بإيعاز وراية ظالمة من الحكم المساعد الثاني رامي طعان والتي توضح حالتي الهدفين اللذين سجلا في الوقت بدل الضائع من المباراة وفي وقت من المستحيل تعويضه.

مع العلم بأن نادي حطين يؤكد عدم وقوفه مكتوف الأيدي، ولن يرضى قبول مثل هذه التجاوزات والتي تؤثر في وضع الفريق بشكل خاص وعلى النادي ككل بشكل عام وتضر بالعمل المنجز والمقدم من مجلس الإدارة.

لذا يعلن حطين أنه شرع باتخاذ كل الإجراءات الرسمية والقانونية حيث سيتقدم للأمانة العامة في الاتحاد السوري باعتراض رسمي على ما بدر من طاقم تحكيم مباراة اليوم ضد

الذي أعقب المباراة إلى تقديم استقالته وبالفعل هذا ما تم. محسن بسمة عضو اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة الحكام الرئيسية كان عمل اختبارات سبقت انطلاق المرحلة الأولى إياباً واطمأن على جهوزيتهم، لكن تبقى أرض الملعب هي الفيصل.

جبلة، خاصة حكم الساحة محمد قناة وحكم الراية رامي طعان والتي أدت إلى خسارة ظالمة وغير مستحقة، ولن يدخر مجلس الإدارة أي جهد حتى استرداد حق النادي. ومدرب الفريق عمار ياسين كان ألمح خلال المؤتمر الصحفي

بنزيم يسجل التاريخ

تشرين

يعد كريم بنزيم أحد أهم المهاجمين في تاريخ ريال مدريد وفي كرة القدم الفرنسية، وفي عالم الساحرة المستديرة عموماً، بتسجيله عدداً وفيراً من الأهداف وتحقيق العديد من الإنجازات.

نجم النادي الملكي، كان ضمن القلائل ممن استطاعوا تحقيق الكرة الذهبية في الجيل الحالي بخلاف ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، بعد موسم تاريخي قضاها مع ريال مدريد في ٢٠٢١-٢٠٢٢. وجذب بنزيم الأنظار إليه مجدداً رغم ما يواجهه من انتقادات، بتسجيله ثلاثة أهداف؟ هاتريك؟ في مباراة ريال مدريد وبلد الوليد في أبريل ٢٠٢٣.

كم هاتريك أحرزه كريم بنزيم مع ليون؟

أحرز كريم بنزيم؟ هاتريك؟ مرتين في مسيرته مع ليون. المرة الأولى تعود إلى الدوري الفرنسي عام ٢٠٠٧ في شباك ميتز، خلال فوز فريقه ٥-١.

أما المرة الثانية فتعود إلى كأس فرنسا ٢٠٠٨، عندما سجل (هاتريك) في فوز ليون برباعية على لوسيتانوس.

وبالنسبة لتسجيله الهاتريك مع الريال فقد استطاع بنزيم، بالهاتريك الذي أحرزه في شباك بلد الوليد، أن يرفع إجمالي ثلاثياته مع الريال إلى ٩ بكل البطولات.

في الدوري الإسباني، أحرز الفرنسي (هاتريك) في ٤ مناسبات بشبلك بيلباو ورايو وسيلتا فيغو وبلد الوليد.

أما في دوري أبطال أوروبا، فحققها مرتين، الأولى أمام أوكسير، والأخرى أمام مالمو السويدي.

أما الهاتريك الباقي، فيعود إلى كأس ملك إسبانيا ٢٠١٠ في شبلك ليفانتي، خلال فوز الريال، ٨-٠.

هاتريك مع ليون مرتان، و ٩ مرات مع ريال مدريد، من دون أن يفعلها مع منتخب فرنسا.

هكذا يصبح إجمالي ثلاثيات بنزيم في مسيرته، (١١ هاتريك).

حكم يعتدي على لاعب.. مشهد غريب في الدوري المكسيكي

تشرين



مشهد غريب أشعل مباراة قمة في الدوري المكسيكي، بطله حكم اللقاء، الذي اعتدى على أحد اللاعبين.

وحسبت نتيجة التعادل (٢-٢) مباراة كلوب أمريكا مع ضيفه ليون، في الجولة الـ ١٣ من منافسات الدوري المكسيكي.

ويتنافس الفريقان على البقاء بين رباعي المقدمة، من أجل مواصلة المنافسة على اللقب في المرحلة التالية من الدوري، حيث يحتل ليون المركز الثاني في جدول الترتيب برصيد ٢٥ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن كلوب أمريكا صاحب المرتبة الثالثة.

وفي الشوط الثاني من المباراة، تجمّع لاعبو ليون حول الحكم فرناندو هيرنانديز، للضغط عليه من أجل تغيير أحد قراراته، غير أنه رد بالاعتداء على أحدهم.

وقام الحكم بركل الأرجنتيني لوكاس روميرو، لاعب ليون، في منطقة حساسة بركبته، وهي لقطة ظهرت في الإعادة التلفزيونية بوضوح.

وصرح اللاعب الأرجنتيني؟ بالتأكد الحكام بشر، وفي كثير من الأحيان يمكن أن

يرتكبوا أخطاء تؤدي في النهاية إلى تطوير ما حدث، والكثير من سوء الفهم؟

وأضاف: أنا لا أطلب بأي شيء أو أي شكل من أشكال العقوبة، أخبرني أن ما فعله لم يكن مقصوداً، لكن فقط أن يحترمونا أيضاً، لأننا نحترمهم على أرض الملعب لأنهم هم السلطة؟

جدير بالذكر أن هذه لم تكن الحالة الوحيدة التي شهدت الخروج عن النص في المباراة، حيث حاول مدربا كلا الفريقين العراك مع بعضهما بالأيدي، ليقوم الحكم بطردهما من الملعب.

ويرتكبوا أخطاء تؤدي في النهاية إلى تطوير ما حدث، والكثير من سوء الفهم؟

ويعد ساعات قليلة من المباراة نشر الاتحاد المكسيكي لكرة القدم بياناً قال فيه: أكدت لجنة الحكام أنه سيتم فتح تحقيق في الأحداث التي وقعت مع الحكم فرناندو

آفاق

الأسطورة سدى الرواية

■ نهلة سوسو

كل ثقافة أو لغة أنتجت رواية كان محمول هذه الرواية، مهما قاربت الواقعية، على المخزون الأسطوري الشفوي لهذه الثقافة، فدون جهد أي باحث سيلتقط الانتباه أن التدوين البشري بدأ متأخراً جداً عن ملكة القص ورواية الأحداث التي كان أقواها مزاج الطبيعة المتقلب وصراع البقاء مع عناصرها الجبارة غير المفهومة، قبل أن تظهر حاجات العواطف إلى إنشاد الزرع والأمومة (في أغاني المهدي) وحين بدأ الوعي ينتظم في هيكل مشوق

(التشويق كان هدفاً مقصوداً لتسويق القص من أصله) متتابع التفاصيل عرفنا ملحمة جلجامش؟ ثم الإلياذة؟ والأوديسة؟ التي أطلقت العنان للخيال وتجاوزت القدرات البشرية المحدودة أمام قوة الموت القاهر، وحزم القضاء والقدر، لتعرف فيما بعد عبر الترجمة، أن الشعوب كلها أنتجت أساطيرها الخاصة، وأن هناك متشابهات في الأفكار وتقارباً في مواجهة ظواهر الكون بأسرها التي لا بد لها من أبطال ذوي قوى خارقة حتى لو اختلفت صياغات اللغة بين شعب وآخر وقارة وأخرى، فالأسطورة تكاد تكون واحدة حتى حين تلبس زياً في الشرق يختلف عن قماش الغرب أو تنزل لتتجول في الأدغال الإفريقية، لأنها في زمن ما، تلاقت عبر اختلاط الشعوب ببعضها حرباً أو سلماً وتجارة فعرفت؟ شهنامة؟ الفرس؟ مهابهاراتا؟ الهند لتتابع بعدها عشرات الملاحم الصغيرة؟ أو الفرعية؟ كأنها أغصان الشجرة الطرية الخضراء! هل تختلف الأساطير في قيمتها؟ نعم تختلف حين تحليل البناء القصصي كما تختلف الروايات الأدبية، وكما تختلف تجربة الشعوب في خوضها للحروب (بعد الحرب مع الطبيعة) لأن الأدب الإفريقي المدون مثلاً، عرف متأخراً عن غيره من الآداب وأبدع في الرواية بعد أن قام شعراؤه المعاصرون بتدوين كل المروييات الشفوية التي قدست أرواح الأسلاف وأمنت أن هذه الأرواح تبقى حية وفاعلة في حفظ كيان القبيلة وأن السحر والتعاويذ وسيلة من وسائل الانتصار على العدو والفشل والعفاريات والجن التي تسبب الجفاف والعواصف والمجاعات، لذلك لا بد من التقرب منها وكف أذاها بتقديم القرابين والأضحية!

كوت الأساطير أبنية خالدة تستعصي على الانهيار الذي يقوِّض العمران من حجر أو رخام ولا يترك منه إلا الأطلال والأوابد، وفي أفنية هذه الأساطير سجد الشاعر والروائي، أبداً، ركناً يعزل فيه أو قدحاً يتناول شرابه أو صدى خفياً يسمعه، ومهما قيل في الأدب اللاتيني المعاصر من تحليلات وشروح وبحث، وكيف تسيد الأدب المعاصرة، فإن كلمة السر فيه أنه موصوف بالواقعية؟ السحرية؟ ومن أين أتى السحر أصلاً؟ أليس من الأساطير التي أعادت بناء العالم ليصبح أجمل وأكثر تقبلاً؟ وأبرز ما في هذا البناء؟ أنه يشبه شجرة كونية ثابتة في جذعها، سخيّة في تجديد أغصانها وثمارها لا تبخل بها على مبدعي هذا الكوكب!



ماهر عيراني.. يعمل في إصلاح الغالات وتصنيع المفاتيح... مهنة متوارثة في العائلة، مبيناً أن: الأمانة والحذر هما سمتا مهنتنا، فبيوت الناس كلها لها مفاتيح ويجب الحفاظ على الأمان فيها من خلال التأكد من طالب المساعدة بفتح بيته والنسخ عن المفاتيح وهويته إن كان هناك شك فيه، ومهنتنا تتطلب دقة وجودة واتقاناً حتى من نعلمه المهنة يجب أن يكون ذا أخلاق وأمانة

■ طارق الحسنية

لماذا نتشاءب عندما يتشاءب الآخرون؟



عندما نشاهد شخصاً ما يصعد السلم، يتم تنشيط الخلايا العصبية الحركية التي تتوافق مع تلك الحركات من دون أن نتخذ خطوة واحدة، وعندما نلاحظ شخصاً آخر يقوم بعمل ما، من دون الحاجة إلى التحدث، يمكن أن تضعنا الخلايا العصبية المرآتية في الموقف نفسه، وتحاكي الفعل عقلياً كما لو كان يحدث لنا.

ريزولاتي وفريقه الخلايا العصبية التي تم تنشيطها ليس عند قيام الحيوان بعمل ما فقط، لكن أيضاً عندما يلاحظ أن حيواناً آخر يقوم بالنشاط نفسه، وفي كلتا الحالتين تم تنشيط القشرة الأمامية الحركية بطريقة متطابقة.

وسرعان ما اكتشف أن الشيء نفسه يحدث بالضبط عند البشر، فعلى سبيل المثال

■ تشرين

هل خطر ببالك يوماً لماذا نتشاءب فوراً عندما نرى شخصاً آخر يتشاءب؟ أو كيف يقلد الأطفال حديثو الولادة حركات الوجه مثل إخراج ألسنتهم؟ وكيف نقوم باستخدام المقص والتلوين وغيرهما من الأشياء؟ الإجابة عن كل هذه الأسئلة جاءت في تقرير نشره موقع؟ ميديكال إكسبريس، حيث أوضح أن كل هذا له علاقة كبيرة بنوع معين من الخلايا العصبية تسمى؟ الخلايا العصبية المرآتية؟، وهذه الخلايا المذهلة تشارك في عمليات مهمة مثل التعلم والتعاطف والتقليد.

وتقول النظريات العلمية: إن التثاؤب المعدي ناتج عن الخلايا العصبية المرآتية، بحيث عندما نرى شخصاً يتشاءب، تحفز الخلايا العصبية المرآتية ذلك الفعل المألوف في أذهاننا، ثم تتسبب بالتثاؤب، وتقليد الفعل الذي نراه. واكتشفت هذه الخلايا مصادفة من عالم الأحياء العصبية الإيطالي جياكوموريزولاتي في عام ١٩٩٦. وبالنظر إلى أدمغة قرود المكاك، سجل

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة